

بداية جديدة وأمل جديد

الهدف المراد توصيله إلى جمهور المسجد:

إن الهدف من هذه الخطبة هو: توعية الجمهور بأهمية تجديد الأمل مع استقبال العام الهجري الجديد، علماً بأن الخطبة الثانية تتناول تحذيراً بالغاً من أضرار الإدمان، وأملًا في بداية جديدة مشرقة بالقوة والعافية.

العناصر:

- ١ - مع بزوغ فجر عام هجريٍّ جديدٍ هذه رسالة أملٍ، وبُشرى بمستقبلٍ مشرقٍ.
- ٢ - أبشروا؛ فإنَّ هذا العامَ الجديدَ بمثابة فجرٍ جديدٍ يطلُّ علينا بنوره وبركته.
- ٣ - رسالة إلى بَائِسٍ خائفٍ مِنَ المستقبلِ.
- ٤ - المخدراتُ تدمِّرُ الفردَ والأسرةَ، وتضيِّعُ مستقبلَ الموظَّفينَ وَمَن يعولونهم.
- ٥ - لنقل: لا للتدخينِ قبل أن نقول: لا للإدمانِ.

الأدلة من القرآن الكريم:

- قوله تعالى: {وَلَا تَيَاسُوا مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْسُ مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ}.
- قوله تعالى: {فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا}.
- قوله تعالى: {لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا}.
- قوله تعالى: {لَا تَحْزَنْ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ}.
- قوله تعالى: {فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ}.
- قوله تعالى: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ}.

الأدلة من السنة النبوية:

- حديث: «كان رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يحبُّ الفألَ الحسنَ، ويكرهُ الطَّيْرَةَ».
- حديث: «مَا تَظُنُّونَ أَنِّي فاعِلٌ بكم؟...».